Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الآراء ويؤكد أن الرومانسية كانت استجابة لظروف التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي كان يمر بها المجتمع السوري من جهة، وجاءت رد فعل على الكلاسيكية الجديدة، وجزءا من حركة التجديد الواسعة في الأدب التي أخذت أبعادها بعد استقلال البلاد من جهة أخرى غير أن عوامل ذاتية ساهمت بدورها في رؤية الصوفي الرومانسية. ولد الشاعر سنة ١٩٣١)م في أسرة فقيرة وأحس سريعا بمنغصات الفقر والحرمان، ومايرافق ذلك من احباط وعجز، عن تأمين حاجات العيش الصغيرة وتلبية رغبات النفس المتعطشة للحياة، وبمشقه وعناء كبيرين حصل الشاعر على التأهيل الجامعي عام ١٩٥٦، وأصبح مدرساً للأدب العربي في مدينة حمص وفي ثانوية مدينة دير الزور، وبعد ذلك أوفدته وزارة التربية الى (غينيا) لتدريس اللغة العربية في (كوناكري) ومات الشاعر هناك عام ١٩٦٠م بطريقة مأساوية. ولم تكن أسرة الشاعر فقيرة فحسب، بل عرفت بالتدين والتصوف (كما تدل على ذلك كنية الصوفي) ولاريب أن الشاعر تأثر منذ طفولته بمعتقدات الأسرة الصوفية وبما تمثله هذه المعتقدات من اطمئنان للأحاسيس -لاللعقل -ولما تغذي في نفس الانسان من ميل للتهجد والتدين والتسامي، وبالافتتان والهيام الذي تخلعه على الكائنات -وقد بدت على الشاعر علائم النبوغ في سن مبكرة، اذا كان النبوغ هو التفرد بمواهب ومزايا، تجعل الانسان يرتفع بقدراته العقلية المبكرة عن مستوى الآخرين. ولاشك أن طبيعة حياته القاسية ومنشأه الديني، وتوقد ذهنه، وروحه المتوثبة الحساسة، جعلته يشعر بوطأة المحيط الذي يعيش فيه، واستحالة تجاوب بيئته لنوازعه الوجدانية وحماسته العاطفية، فأدى به ذلك الى الانطواء على النفس، ليعيش حياة خفية، يتأمل فيها نفسه ويراقب صدى وقائع المحيط على هذه النفس وقد وصف حياته قائلا أنه «يعيش في جو يبعث فيه كل العواطف القاتمة فقد اعتاد أن يطالع في مقهى صغير، بعيداً عن الضجّة لأن الأطفال في البيت يصرخون دائماً، وتخترق أصواتهم الحادة